الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر سوسيولوجيا جودة الخدمة العمومية

استمارة المشاركة في الندوة الوطنية السادسة للجودة:
التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات و تعدد المشكلات
يوم 06 مارس 2018

عنوان المداخلة: منظومة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر بين المقاربة الكلاسيكية والتوجهات المعاصرة
المحور الرابع : رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الدكتور: واضح العمري– قسم علم النفس– جامعة مسيلة
لزهر مذكور:طالب دكتوراه– جامعة مولود معمري – تيزي وزو

البريد الالكتروني : ouadah_lamri1@yahoo.fr

عنوان المداخلة:

منظومة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر بين المقاربة الكلاسيكية والتوجهات المعاصرة

- **الدكتور: واضح العمري- قسم علم النفس- جامعة مسيلة**
- **لزهر مذكور: طالب دكتوراه- جامعة مولود معمري – تيزي وزو**

ملخص: يعتبر التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متغيرا محوريا في العملية التربوية والتعليمية وهذا نظرا لارتباطه الوثيق بعالم الشغل وعملية التنمية بصفة عامة. لذا اصبح تناوله من طرف المختصين يأخذ بعين الاعتبار جملة من المفاهيم والمواضيع والتوجهات مثل: الاختيار المهني، المشروع الشخصي والدراسي و المهني، تربية الاختيارات، التربية على التوجيه.

لذا نهدف من خلال هذه المداخلة إلى إبراز أهمية هذه التوجهات المعاصرة للتوجيه والإرشاد المدرسي وكيفية توظيفها في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و موقع الجزائر منها.

الكلمات المفتاحية : التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الاختيار المهني، المشروع الشخصي والدراسي والمهني، تربية الاختيارات، التربية على التوجيه ،المهارات الحياتية.

Résumé : l'orientation scolaire et professionnelle constitue un facteur primordial dans le système éducatif et ceci vu leur relation avec le monde du travail d'une part et l'action du développement d'autre part ; et ce pour cela que cette thématique prenne en considération un ensemble de concepts et d'approches tels que : la sélection professionnelle, le projet personnel, scolaire et professionnel, l'éducation aux choix et à l'orientation. L'objectif de cette communication est d'essayer d'éclaircir l'importance de ces approches et leurs applications dans l'action d'orientation scolaire et professionnelle.

مقدمة: مما لا يختلف فيه اثنان أن لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أهمية بالغة في المنظومة التربوية والتكوينية وهذا في مختلف المراحل: الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي، وإذا كان هناك اتفاق واجماع كاملين بين الباحثين على أن التوجيه هو عملية مساعدة للفرد على اختيار التخصص الدراسي أو المهنة التي تناسب رغباته وقدراته وميوله فإن المقاربات المطبقة متعددة تبعا لكل تيار من تيارات التوجيه المتمثلان في التيار التشخيصي والتيار التربوي ، وإذا كان التيار الأول يعتمد على فكرة ثبات خصائص الفرد والمهن الأمر أدى إلى ارتكاب أخطاء في عمليات التوجيه و ذلك لاستعمال مقاييس لا تأخذ بعين الاعتبار تطور كل فرد من الأفراد ومناصب العمل، فإن التيار التربوي –والذي جاء لتصحيح نقائص التيار التشخيصي– يرى أن التوجيه عبارة عن السيرورة التي من خلالها يبنى الفرد تدريجيا مشروعه المهني و المستقبلي و الذي على أساسه يعطى معنى لتكوينه كما أنه يجند كل طاقاته وإمكانياته للنجاح في التكوين بالأخذ بعين الاعتبار الوقت والوسائل الممكنة لتحقيقه، كما أنه يعتمد على مبدأين أساسيين يتمثلان في التغير المستمر في قدرات و ميول الفرد خاصة في مرحلة المراهقة وبالموازاة عدم ثبات متطلبات مراكز العمل بسبب التطور الذي يعرفه عالم الشغل سواء من حيث التنظيم، الهيكلة، التكنولوجيات المستعملة والتأهيلات المطلوبة.

ا.الاتجاهات النظرية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :عرفت عملية التوجيه عدة مراحل متتابعة عبر الزمن، ويتفق الدارسون إلى أن الاتجاهات النظرية التي عرفها التوجيه يمكن حصرها في تبلور تصورين متميزين يتمثلان في المنحى التشخيصي و المنحى التربوي.

1-1- مناحي التوجيه المدرسي والمهني :

1-1-1- المنحى التشخيصي : حسب المنحى التشخيصي للتوجيه يقوم المختص بتقييم خصائص الفرد وبالتالي يوجهه إلى التكوين أو المهنة التي تتناسب أكثر مع خصائصه وقدرات. تتطلب هذه العملية معرفة جيدة وشاملة للفرد ولمختلف المهن أي أن هذا التناول ينبني في الأساس على:

- تحليل الفرد.
- تحليل العمل.

إن المختص في التوجيه في هذه الحالة يتصرف كثيرا بواسطة استخدام الاختبارات النفسية في تحديد ما هو صالح للفرد وما هو غير صالح له. إن هذا التصور الذي يعتمد أساسا على تحقيق التكافؤ بين خصائص الفرد وخصائص المهن سيطر حتى السبعينات على تطبيقات التوجيه وبعدها عرف تراجعا تدريجيا نظرا لبعض السلبيات :

يعتمد هذا المنحى على فكرة ثبات خصائص الفرد والمهن والتي أعيد النظر في مصداقيتها مع تطور الدراسات في علم النفس .إن هذا الأمر أدى إلى ارتكاب أخطاء في عمليات التوجيه و ذلك لاستعمال مقاييس لا تأخذ بعين الاعتبار تطور كل فرد من الأفراد ومناصب العمل.

كما يركز هذا المنحى على العلاقة القيادية من طرف المختص حيث يتصرف هذا الأخير كخبير يتخذ قرارات تحدد المسار الذي يجب أن يتبعه الشاب الذي يكون في حالة تبعية له. والملاحظ هو أن العديد من التلاميذ لا يتفقون مع القرارات المتخذة فيما يخصهم وبالنيابة عنهم. ولتفادي هذه السلبيات عمل الباحثون على

تطوير المنحى التربوي للتوجيه والذي أصبح حاليا يمثل الإطار النظري لمختلف نشاطات التوجيه المدرسي والمهني.

1-1-2-المنحى التربوي :يعتمد على مبدأين أساسيين يتمثلان في التغير المستمر في قدرات و ميول الفرد خاصة في مرحلة المراهقة وبالموازاة عدم ثبات متطلبات مراكز العمل بسبب التطور الذي يعرفه عالم الشغل سواء من حيث التنظيم، الهيكلة، التكنولوجيات المستعملة والتأهيلات المطلوبة .ويصبح التوجيه كما يوضح Carré (1991) عبارة عن السيرورة التي من خلالها يبنى الفرد تدريجيا مشروعه المهني و المستقبلي و الذي على أساسه يعطى معنى لتكوينه كما أنه يجند كل طاقاته وإمكانياته للنجاح في التكوين بالأخذ بعين الاعتبار الوقت والوسائل الممكنة لتحقيقه .تتبع هذه السيرورة بنضج متتالي والذي من خلاله يتشكل المشروع كالنضج العاطفي والوجداني، الشعور بالوعي، الاستقلالية وبروز الحاجة. ([1])

1-2- تربية الاختيارات :

1-2-1- نشأة وأهمية تربية الاختيارات : تربية الاختيار طريقة تدريس كندية الأصل، تبنتها بعد ذلك بعض الأنظمة التعليمية مثل هولندا وفرنسا ، وهي تعتمد على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على التطور التدريجي لخاصية النضج المعرفي والوجداني من خلال نمو بعض الكفاءات والاتجاهات التي تسمح بتعلم سيرورة الاختيار من جهة، وبإعداد وبناء مشروع من جهة أخرى. وتكمن أهمية تربية الاختيار من خلال بناء مشروع شخصي باعتبارها وسيلة تدفع الطالب إلى التساؤل عن احتياجاته والعمل على تنفيذ مشاريع تتوافق مع هذه الاحتياجات، وحتى يتم تحقيق ذلك ينبغي أن يشتمل المشروع على أهداف، ومناهج عمل ووسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف؛ بمعنى أنها عملية انخراط في المستقبل وانفتاح على آفاقه من خلال معرفة الذات وسوق العمل. والمقصود بمشروع الحياة الطموحات والأهداف التي يفكر الطالب في تحقيقها من خلال التخصص الجامعي أو التخصص المهني الذي اختاره.

1-2-2- مفهوم تربية الاختيارات : تربية الاختيارات هي مقاربة تربوية في الإرشاد والتوجيه المدرسي، والتي تقترح خلال مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، بواسطة برنامج يتضمن جلسات تهدف إلى مساعدة الطالب على التفكير و إعطاء معنى أكثر قيمة لحياته، يتعلم فيها كيفية توظيف المعرفة والانفتاح من أجل فهم أوسع لمحيطه الاجتماعي والدراسي، والتعرف على الواقع، وبالتالي التعرف على نفسه أكثر، والتعرف على الأنماط المتعلقة بالوظائف والحرف والمهن ليستقر في الأخير على اختيار مهني محدد، وذلك عن طريق بناء مشروع شخصي، والذي هو عبارة عن الفعل الذي يريد تحقيقه في المستقبل، وهو الذي يجعل لكل لحظة معنى محددا في الحاضر أو الماضي، مما يجعل الفرد يقوم باسترجاع تصوراته الماضية، ويعيد قراءتها ويقيمها ويبحث عن الوسائل المناسبة التي تساعده على تحقيق هدفه. وبالتالي فإن البعد المستقبلي هو الذي يعطي المعنى الحقيقي لماضي وحاضر الفرد، والذي يصبح الموجه الأساسي لسلوكياته.

---

[1] – ترزولت عمروني حورية ،المنحى التربوي للتوجيه المدرسي والمهني :المحددات الأساسية والتناولات النظرية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الأول ديسمبر 2010

وتعرّف تربية الاختيار بأنها مجموعة أنشطة أو إجراءات عملية تربوية فردية أو جماعية تسمح للطلبة ببناء مشروع دراسي أو مهني، من خلال تطوير قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم ودافعيتهم، وتنمية المفاهيم الضرورية التي تسمح لهم بالقيام باختيارات دراسية ومهنية مناسبة وناضجة مع التخطيط العلمي والموضوعي للوصول إليها وتحقيقها.([2])

1-2-3- الأهداف العامة لطريقة تربية الاختيارات :إن الهدف الأول لبرامج تربية الاختيارات حسب قيشار Guichard(1988) هو معرفة وبناء تصورات حول المحيط المدرسي والمهني من خلال توسيع الإدراكات والمعارف المكتسبة حول هذا المحيط. وفي هذا الإطار يقترح فريشات Fréchette (1984)أربعة عوامل يتطور من خلالها التلميذ في المجال المدرسي والمهني، والمتمثلة في :التوسيع -.الوضوح -.الثقة والمسؤولية -. التجنيد والاندماج.([3])

1-3- التربية على التوجيه :

1-3-1- مفهوم التربية على التوجيه:التربية على التوجيه هي تربية للاختيارات، إنها تهدف إلى إعطاء التلاميذ الطرق والمعارف لمساعدتهم ليكونوا فاعلين في عملية توجيههم. إنها تساهم في تنمية شخصية و استقلالية التلاميذ .

1-3-2-الرهانات :

- هي طريقة تدفع مجموع الفرق التربوية و شركاء المدرسة لمساعدة التلميذ في بناء مشاريعه التكوينية و الإدماج المهني .
- تندرج في إطار تربوي يفضل المسارات الفردية للتلاميذ خاصة باستعمال الطرق البيداغوجية المناسبة .
- تندرج أيضا في إطار اجتماعي واقتصادي في تطور مستمر باستخدام طرق التوجيه المتواصل .
- و تدمج أخيرا تطور الإعلام نحو مقاربة أكثر بيداغوجية .

من أجل مكافحة الأحكام المسبقة التي تشوش التصورات العفوية للشباب ، لأوليائهم و لأساتذتهم .

التربية على التوجيه ينبغي أن تساهم في نجاح التربية و التوجيه طيلة فترة الحياة ، كما تساهم في بناء و إنجاز المشاريع الطموحة و الواقعية لكل واحد .

التربية على التوجيه تمثل إذن رهانان :

- المساهمة في تنمية شخصية و استقلالية جميع التلاميذ .
- تحسين نجاح مسارهم التكويني و كذا إدماجهم المهني .

1-3-3-المبادئ الأساسية للتربية على التوجيه :

التربية على التوجيه يجب أن تكون : - مستمرة - متناسقة - جماعية - و تشاورية .

---

[2] - سعود بن مبارك البادري تربية الاختيار: (بناء التكوينات الشخصية والمهنية)http://www.alfalq.com/?p=7266

[3] - ترزورلت عمروني حورية ، مزياني الوناس التربية المهنية كإستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 3 خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل 2011 ص 548

-مستمرة : كل شاب سوف يقوم باختيارات مستقلة بهدف إدماج اجتماعي و مهني ناجح . تربية التوجيه تساعده على تنمية مهارة التوجيه والاختيار ، وتبصيره بشروط بناء وإنجاز مشاريعه و هذا طيلة فترة تمدرسه و حياته .

-متناسقة: في إطار السياسة الوزارية المشتركة وعلى مستوى المؤسسات، فإن جميع نشاطات المساعدة للمشاريع ينبغي أن تكون منظمة في الزمن ومتمحورة فيما بينها من أجل ضمان استمرارية بيداغوجية و تربوية .

-جماعية : تربية التوجيه تتطلب تجنيد كل أعضاء الفريق التربوي و شركاءه . وهكذا سوف تترجم رغبتهم الجماعية كل حسب درجة مسؤوليتهم وخصوصيتهم بالتزام حقيقي بقيادة وتنشيط المشاريع والنشاطات البيداغوجية .

-تشاورية : يجب أن تكون مصممة ومنظمة مع جميع الشركاء داخل و خارج المدرسة مركز التوجيه المدرسي والمهني وقطاع التكوين والتعليم المهنيين على مختلف المستويات : الولاية ،الأولياء ... لتمكين كافة الشباب من الانفتاح على محيطهم .

1-3-4-أهداف التربية على التوجيه :

- تنمية المعارف و المهارات في ميادين التكوين و المحيط الاقتصادي و المهني .
- إثراء وتنويع تصورات الشاب من خلال التفكير في تعقد النشاطات المهنية ، وحول وضعية الذكور والإناث في التكوين والإدماج .
- تحديد معالم ومعايير لتحليل رهانات العلاقة بين التكوين و عالم الشغل .
- تنمية استقلالية الشباب من خلال اتجاهات ايجابية .
- تمكينه من تحديد و تحليل عوائق تحقيق مشاريعه واقتراح وسائل تجاوزها بمساعدة الفريق التربوي .
- إعطاء معنى للتعلمات بربطها بمشاريع التوجيه .

1-3-5-محتويات التربية على التوجيه : السماح لكل تلميذ :

- **تعلم الحصول على المعلومات** من خلال النشاطات المنجزة برفقة الأساتذة ، المستشارين ...سوف يتمكن التلميذ من الاستعلام، التحليل التوثيق و ترتيب المعلومات المتوفرة .
- **استكشاف النشاطات المهنية** من خلال العرض الواقعي للمهن و معانيها الاجتماعية و علاقتها بالمهن الأخرى في نفس القطاع أو في قطاعات أخرى .

أمثلة : لقاءات مع محترفين – زيارة مؤسسات – تربصات –تفحص مواقع انترنت ...

- التعرف على التكوينات بعرض محتوياتها و المعارف الخاصة بكل منها .
- شرح الأدوار في ممارسة المهنة و المعارف الملقنة .
- **إجراء تفكير حول الذات** بنشاطات جماعية أو حتى فردية (مع المستشار) بهدف الوعي باهتماماته ، نقاط قوته وضعفه ، عوامل المحيط والمساعدة في بناء صورة ايجابية عن الذات .

التنفيذ :

مرحلة التشخيص: ينبغي في البداية إجراء عملية تشخيص وهذا بمساهمة كل من مدير المؤسسة ومستشاري التوجيه، هذا التشخيص سوف يساهم في تحديد العمليات الواجب تنفيذها و الوسائل الواجب تسخيرها و أيضا تعريف الشركاء الواجب تدخلهم .

الإجراءات البيداغوجية :

- بناء المعارف ينتج من خلال نشاط التلميذ ، يتم الحرص إذن على تنويع التجارب التي قد تكون جماعية أو فردية .
- التربصات الميدانية ينبغي أن تكون محضرة و مرافقة من طرف كل الشركاء . ليتم بعد ذلك استثمارها من طرف التلميذ من أجل تحقيق أكثر تجانس و ملائمة ممكنة .

نشاطات تربية التوجيه تأخذ أشكالا :

- جماعيا في إطار اختصاصات معينة و في أوقات محددة .
- فرديا من خلال محادثات مع مستشار التوجيه .

يتطلب الأمر إذا تخصيص حجم ساعي ضمن البرنامج الدراسي للتربية على التوجيه .

الشراكة : لن تكون للتربية على التوجيه أية فعالية ما لم يتم الانفتاح على المحيط المدرسي :

- يتم البحث على جميع المستويات على الانفتاح نحو الشركاء الخارجيين لضمان عمل متجانس و تشاوري يتمحور حول العالم الذي سيدمج فيه الشباب.
- ينبغي على المدرسة أن تتعاون مع شركائها بهدف التطبيق الدقيق لعمليات تربية التوجيه من أجل توجيه و إدماج ناجح .

التقييم :التقييم هو شرط أساسي للمتابعة ومن ثم لنجاح خطوات التربية على التوجيه،باعتباره ضروري للمتابعة ، للتعديل و القيادة ، فإن التقييم يخص المستويات : الوطني ، الولائي و المحلي . وهو يتدخل باعتباره عملية في كافة المراحل، فهو يخص كيفيات تنفيذ العمليات و كذا محتوياتها، يقتضي معاينة وتحليل أثر تلك العمليات وتحديد درجة فعاليتها ،و يكون دائما بالرجوع إلى الأهداف و الوسائل المحددة .([4])

1-4-المشروع الشخصي للتلميذ :

1-4-1-المشروع الشخصي:يكون المشروع الشخصي سيكولوجيا وتربويا، أي يتبناه الفرد ويتقبله نفسانيا وجدانيا ويربطه بمنظور مستقبلي أوسع (مشروع حياة) و يعمل الجميع على مساعدته على تحقيقه بواسطة الممارسات التربوية الملائمة. بالنسبة لـ " Permartin " يبدو غير مناسبا استخدام مصطلح المشروع الشخصي، إذا كان الفرد لا يشارك فعليا في بلورته" نتحدث عن المشروع الشخصي أو مشروع الحياة إذا كان يشمل عناصر أكثر عمومية تمس الشخصية والحياة المستقبلية للفرد، أما إذا كان هدفه أساسا مهنيا فيمكن أن نتحدث عن المشروع المهني؛ وإذا كان هدفه دراسيا فإننا نتحدث عن المشروع الدراسي، لذلك، يكون المشروع

---

[4] - التربية على التوجيه من برنامج تكوين مستشاري التوجيه،التقييم و الإدماج المهني في إطار برنامج تدعيم و هندسة التكوين و التعليم المهنيين أكاديمية غرونوبل أفريل 2007

الدراسي على المدى القصير،أما المشروع المهني فيكون على المدى المتوسط، بينما يكون مشروع الحياة غالبا على المدى البعيد.

1-4-2-المشروع الشخصي للتلميذ:يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) وما يعرفه عن العالم الخارجي(النظام المدرسي، عالم الشغل....). إنه تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها التلميذ تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته.

فالباحثة Bernadette DUMORA ترى أن المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب:

-**القطب الدافعي :Le pôle motivationnel** هو قطب التمثلات représentations حول الذات (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام.)

-**القطب المهني :Le pôle professionnel**هو قطب التمثلات représentations حول المحيط السوسيواقتصادي و حول المهن (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية conformisme والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا.)

-**قطب التقويم الذاتي : Le pôle d'auto-évaluation**يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي(إن المبالغة في التركيز عليه يؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية ميول.)

لذلك تكمن أهمية المشروع الشخصي في كونه وسيلة تدفع التلميذ إلى التساؤل عن حاجياته والعمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات. وليتم تحقيق ذلك ينبغي على المشروع أن يتضمن أهدافا ومناهج عمل ووسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف.

أما محمد آيت موحى فيعرف المشروع الشخصي للتلميذ بأنه: "دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي. وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدرجي مستقبلي يخول له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني"

وبالنسبة محمد فتحي وجليل الغرباوي، فيعتبران أن "المشروع الشخصي للتلميذ هو حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي وبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والجماعية."

وهكذا يمكن أن نقول بأن المشروع الشخصي للتلميذ هو انخراط في المستقبل وانفتاح على آفاقه وإسقاط للذات في مساره من خلال معرفة الذات والمحيط وتحديد الهدف المبتغى وإعداد خطة يعتمدها التلميذ لتحقيق أهداف محددة من حيث نوعها وطبيعتها وبعدها الزمني عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة والمؤهلات والقدرات المطلوبة لبلوغ تلك الأهداف.

1-4-3-المشروع المهني:المشروع المهني هو التطلع لممارسة مهنة، وظيفة، عمل، أو اهتمام محدد يلائم القدرات والرغبات ويوفر سبل العيش. يكون غالبا بعد الدراسة ويمكن أن يكون متأخرا أي يمكن للتلميذ النجاح في الدراسة دون التوفر على هذا المشروع.

1-4-4-المشروع الدراسي و مشروع التوجيه:المشروع الدراسي ينجز داخل المدرسة ويمكن أن يعرف بطبيعة التعلمات والمسالك الدراسية المتبعة ومستويات التأهيل المحددة، و هو مرتبط و متطابق أحيانا مع "مشروع التوجيه الذي يعتبر الأكثر شيوعا داخل النظام التربوي والذي يتحقق من خلال اختيارات مسالك التكوين ويكون على المدى القريب أو المتوسط ومرتبط بهياكل وإجراءات التوجيه التربوي (مجالس التوجيه، بطاقات الرغبات..). كما يشكل الخيط الناظم بين المشروع المهني ومشروع التكوين (المشروع الدراسي)، ويتسم بحتمية النتائج الدراسية وضغوطات المحيط الأسري"

1-4-5-الربط بين المشروع الدراسي والمهني و الشخصي:إن المشاريع التي ذكرناها سابقا كلها مترابطة فيما بينها فمشروع الحياة يضم ويحدد المشروع المهني الذي بدوره يضم ويحدد المشروع الدراسي. هذا الأخير يعطي معنى للتعلمات ويساهم في التحكم في المسارات الدراسية وتحديد اختيارات التوجيه، لذلك وضع بعض المختصين المشروع المهني في سياق أوسع (المشروع الشخصي) الذي يشمل بقية المشاريع الجزئية للتلميذ ويرتبها بشكل مترابط حسب اهتماماته الذاتية. يكون المشروع المهني غالبا في مركز اهتمام التلاميذ، فأغلبهم يبحث مبكرا عن بلورة مشروع مهني محدد وعلى المدى القصير خصوصا الذين يعانون من صعوبات دراسية. إن اختيار الفرد لمهنة معينة إنما هو تعبير عن تصوره لذاته، فهو يختار صورة محددة لذاته. فالتلميذ الذي يختار أن يكون طبيبا أو مهندسا أو كاتبا إنما يختار صورة لنفسه من بين الصور التي يمثلها الطبيب أو المهندس أو الكاتب، وهو بذلك إنما يحدد الشخص الذي يرغب أن يكونه في مستقبل حياته.

وفي هذا السياق يرى Super أن تحقيق الذات لا "يتم بممارسة مهنة واحدة فحسب بل بمزاولة أدوار متعددة (تلميذ، عامل، مواطن، أب...) يحتل كل دور مكانته البارزة في كل مرحلة من مراحل الحياة."

فالتلميذ مطالب بأن يرى نفسه بشكل دينامي، مع الاقتناع بأن نجاحه يوجد بين يديه، فالأمر يتعلق بثقة في الذات، ولكن أيضا بثقته في طاقاته وفي حظوظه وقدرته على أن يتدبر أمره، ويتكيف مع متغيرات حياته الفردية والجماعية.([5])

1-5-التدريب على المهارات الحياتية: وفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن مفهوم المهارات الحياتية يمتد ليشمل جميع مجالات الحياة فضلا عن المجالات الصحيّة. والمهارات الحياتية هي " القدرة على إظهار سلوك تكيفي وإيجابي يسمح للأفراد بالتعاطي بشكل فعال مع مطالب الحياة اليومية وتحدياتها " وهي " مهارات نفسية واجتماعية وعلائقيّة تساعد الأشخاص على اتخاذ قرارات واعية ، وحل المشكلات ، والتفكير بطريقة نقدية ، والتواصل الفعال ، وبناء علاقات سليمة ، والتعاطف مع الآخرين ، والتأقلم مع إدارة الحياة بطريقة صحية مثمرة " "وهي القدرات التي تساعد على تعزيز الصحة " ([6])

---

[5] – أطلع عليه يوم 23ماي 2016 – المشروع الشخصي والمهني: المفهوم والوظائف www.tawjihnet.net/vb

[6] -http://www.schoolarabia.net/educational_tips/ali_abbas/skills_saving/skills_saving_2.htm

لا توجد قائمة محددة لمهارات الحياة، تشتمل على المهارات النفسية الاجتماعية ومهارات العلاقات بين الأشخاص التي تعتبر مهمة بشكل عام. وسوف يتباين اختيار المهارات المختلفة، والتركيز عليها، وفقاً للموضوع وللظروف المحلية ،ومع أن القائمة توحي بأن هذه الفئات متميّزة بعضها عن الآخر، فإن العديد من المهارات يُستخدم في آنٍ واحدٍ معاً أثناء التطبيق العملي. على سبيل المثال، فإن مهارة صنع القرار غالباً ما تتضمن مهارة التفكير الناقد ("ما هي خياراتي؟") ومهارة توضيح القيم ("ما هو الشيء المهم بالنسبة لي؟"). وفي نهاية المطاف، فإن التفاعل بين المهارات هو الذي يُنتج المُخرجات السلوكية القوية، ولا سيما عندما يكون هذا النهج مدعوماً باستراتيجيات أُخرى مثل وسائل الإعلام، والسياسات والخدمات الصحية.([7])

ومصطلح **المهارة** مرادف للقابليّة والاستعداد والقدرة كما تعرف أيضا بـ "**القدرة على أداء عمل معيّن وإتقانه وفق ضوابط محدّدة**" وحيناً آخر "عبارة عن قوةّ أو قدرة مكتسبة تساعد الإنسان على إنجاز عمله بطريقة فعّالة ومؤثّرة".([8])

II. موقع الجزائر من هذه التوجهات المعاصرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2-1- تجربة مشروع تربية الاختيارات بالجزائر

2-1-1- التعريف بمشروع تربية الاختيارات بالجزائر :هو مشروع وطني تجريبي من إعداد وزارة التربية الوطنية موجه لتلاميذ الطور الثالث (7أ – 8أ – 9أ سابقا)

- يسمى بالمشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ لأنه يشتمل على كل جوانب الحياة (المدرسية – الاجتماعية – النفسية – التوجيهية)، ويتوج في آخر مراحله بمشروع ضمني يطلق عليه مشروع تربية اختيارات التوجيه.
- يهدف المشروع إلى إعداد التلميذ من جميع جوانب الحياة، وإعداد الأرضية الصالحة والمناسبة للعملية التربوية، لتهيئته إلى اتخاذ القرار النهائي في التوجيه(اختيار التخصص الدراسي).
- التدرج في تطبيق المشروع انطلاقا من الحاضر وصولا إلى المستقبل بناء على قواعد علمية سليمة تتناسب مع خصائص التلميذ النفسية والعقلية والاجتماعية والدراسية.
- شرعت الجزائر في تطبيق المشروع ابتداء من سنة 1997م، ولكن الانطلاقة الفعلية كانت في السنة الدراسية 1998 – 1999.حيث كلفا عدد من مراكز التوجيه المدرسي والمهني بتطبيق المشروع (23 مركزا).
- حددت مدة المشروع بثلاث سنوات ابتداء من السنة السابعة أساسي إلى غاية السنة التاسعة أساسي.
- كلفت مراكز التوجيه المدرسي باختيار إكمالية ، ومن هذه الإكمالية يختار قسم من أقسام السنة السابعة أساسي.
- أشرف على المشروع مديرية التقويم والاتصال والتوجيه (على المستوى المركزي) و(مراكز التوجيه المدرسي والمهني)على المستوى المحلي أما على مستوى المؤسسات التعليمية فكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني المكلف بالإكمالية وهذا بالتنسيق مع إدارة المؤسسة وهيئة الأساتذة وجمعية أولياء التلاميذ.

---

[7] -http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html 2016/05/11 أطلع عليه يوم

[8] -http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html 2016/05/11 أطلع عليه يوم

- المحاور الكبرى للمشروع أنجزتها السلطات المركزية (مديرية التقويم والاتصال والتوجيه)أما كيفية تنفيذ المشروع وتفاصيله التقنية فأنجزت في مراكز التوجيه المدرسي والمهني حسب خصوصيات كل منطقة ، والمحيط المدرسي والاجتماعي التي تتواجد فيه الإكمالية.
- ضرورة وإجبارية تقييم وتقويم المشروع في نهاية كل مرحلة من المراحل الثلاثة.

2-1-2-البطاقة التقنية لمشروع تربية الاختيارات بالجزائر

1- حسب المنشور الوزاري رقم 109-6.20 – 98المؤرخ في 21- - 11 1998الصادر عن المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال ينقسم مشروع تجريب تربية اختيارات التوجيه إلى ثلاثة مراحل كبرى موزعة كما يلي :

المرحلة الأولى: السنة السابعة أساسي 99_98المدرسة ومحيطها .

المرحلة الثانية: السنة الثامنة أساسي 2000-99التلميذ ووسطه العائلي .

المرحلة الثالثة: السنة التاسعة أساسي 2001-2000عالم الشغل – التمهين- التكوين

2- وأصدرت المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال منشورا وزاريا معدلا للبطاقة التقنية تحت رقم-6.2.0 -2000 65المؤرخ في 11-12-2000وجاءت على النحو التالي :

البطاقة التقنية المعدلة لمشروع تربية الاختيارات بالجزائر

جدول رقم 12 يمثل البطاقة التقنية المعدلة لمشروع تربية الاختيارات بالجزائر

السنة السابعة أساسي المدرسة ومحيطها	السنة الثامنة أساسي عالم الشغل	السنة التاسعة أساسي معرفة الذات
ماهية أهداف المدرسة:	**التعليم والتكوين:**	**التكوين:**
-الكتب والبرامج	-تكوين مختص	-الشخصية _ الصفات
-هيكلة المنظومة التربوية	-تكوين مهني	-القدرات
-التعرف على التعليم الأساسي والثانوي	-تكوين جامعي	-المهارات
-مجالس الأقسام تقويم النتائج المدرسية	الشغل المحيط(اقتصادي -اجتماعي)	-الاستقلالية
-الامتحانات والمسابقات	-وكالات الشغل	الطموحات والحوافز
-الاتصال في الوسط المدرسي	-البطالة	-المواد المفضلة
-جمعية أولياء التلاميذ	-الأجور	-مهنة الأولياء
-الطب المدرسي	-قانون الشغل	-اختيار التوجيه
-الرياضة المدرسية	-الاتفاقيات الجماعية	-الطموحات
-الوسط العائلي	-الحركات الجمعوية والمهنية	•الجانب الصحي
	-مختلف قطاعات النشاطات	-نشاطات رياضية
	-منوغرافية المهن	-المستوى الاجتماعي للمهن
	-المهن	-منطقة الإقامة
		-تأثير المحيط
		-المشاركة في الحياة المدرسية

2-1-3-مفهوم الرؤية الجديدة لمشروع تربية الاختيارات بالجزائر

لم يكتب للمشروع الاستمرار في بعض مراكز التوجيه المدرسي وحتى التنفيذ في بعضها الآخر، نظرا لتداخل المسؤوليات بين الهيئة المكلفة به، وهي مراكز التوجه المدرسي، وبين المتوسطات هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم انسجامه مع برامج ومحتويات بيداغوجية الأهداف ، وبما أن الجزائر شرعت في إصلاح المنظومة التربوية معتمدة على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، نرى أن هذه البيداغوجيا أقرب إلى المشروع.

فالرؤية الجديدة التي نتبناها للمشروع تتطلب تطبيقه مع التحاق تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمرحلة المتوسطة، ولا يؤجل إلى غاية نهايتها، ففي كل سنة من السنوات الأربعة للتعليم المتوسط نختار القدرات التي تناسب التلاميذ حسب طبيعة المستوى الدراسي ، وخصوصياته التعليمية . فأحيانا نكتشفها وطورا نتابعها، فالرؤية الجديدة تبقى على الوسائل المعتمدة في المشروع القديم وعلى الطاقم المشرف عليه .و يهدف التصور الجديد الوصول بالتلميذ إلى اختيارات دراسية واعية وواقعية وموضوعية تتناسب مع ميوله واتجاهاته ورغباته وإمكاناته وطموحاته، وهذا ما يتمناه التلميذ وأولياءه، و يأمله أصحاب القرار من مستشاري التوجيه، ومديري المؤسسات التربوية الذين يعانون من احتجاجات وطعون التلاميذ وأوليائهم على قرارات التوجيه. ويخضع المشروع للتقويم في نهاية كل مرحلة، وقياس مدى تقدمه ونسبة انجازه.([9])

2-1-4- الهدف من تربية الاختيارات في الجزائر: من بين أهم الأهداف التي ترمي إليها تربية الاختيارات نسجل ما يلي :

- جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته .
- الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها بقدرات واستعدادات التلميذ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته على بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا (حرفيا).
- تفادي التوجيه الاعتباطي الذي يتم حسب التخطيط التربوي الإداري،
- العمل على مراعاة قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتفادي التسرب المدرسي بصفة عامة.
- العمل على جعل التوجيه عبارة عن تكوين اتجاهات وفلسفة في الحياة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل العقلية، الانفعالية الفردية والعوامل المادية،الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به لهذا أصبح من الضروري تبني برنامج تربية الاختيارات عند التلاميذ.([10])

دراسة بوسنة م ،ترزولت ح(2014)([11]) :في دراستهما لمدى فعالية برنامج تربية الاختيارات المصمم في هذه الدراسة في تنمية أهم مؤشرات بناء وإعداد المشروع الدراسي والمهني لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي والمتمثلة في النضج المهني والدافعية المهنية ,قام الباحثان بتصميم برنامج مقترح في تربية الاختيارات يشمل

---

[9] – محمد بوفاتح ،رؤية جديدة لمشروع تربية اختيارات التوجيه في الجزائر في ضوء المقاربة بالكفاءات– مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 13 ديسمبر 2013

[10] - وزارة التربية الوطنية ، الدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي صيغة جانفي2015 ص 9

[11] – بوسنة محمود و ترزولت عمروني حورية برامج التوجيه من التجارب العالمية إلى الممارسة المحلية عرض لتجربة تطبيقية في الجزائر الملتقى الدولي لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي 04 و 05 ماي 2014 جامعة بسكرة

ثلاث مجالات رئيسية :معرفة المحيط المدرسي والاجتماعي ,معرفة مجالات التكوين – المحيط المهني و معرفة الذات و يشمل 19 نشاط بيداغوجي (من 1 سا إلى 1سا و30 د) بمعدل نشاط في كل شهر أو شهر و نصف و يسعى لإكساب التلميذ بعض الميكانزمات الضرورية لبناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية والتي تعكس مستوى من الدافعية المهنية.

مصدر البرنامج من التراث النظري التربوي خاصة الدراسات الحديثة في مجال التوجيه وبالخصوص التربية على التوجيه ,الإطلاع على مجموعة من البرامج والنشاطات الأجنبية والتي أعدت خصيصا لتربية اختيارات ونتائج لدراسات ميدانية لبوسنة (1996)([12]) حول قياس مستوى النضج المهني عند المتربصين و دراسة ترزولت ح (1997)([13]) الدافعية المهنية عند المتربصين والتي دلت على انخفاض ملحوظ في مستوى النضج المهني ومستوى الدافعية المهنية عند عينة من المتربصين على مستوى مرا كز التكوين المهني والتمهين في الجزائر.

و قد قام بتحكيم هذا البرنامج أساتذة من المعهد الوطني لدراسات العمل والتوجيه المهني بباريس ومتخصصين في بناء وإعداد برامج تربية اختيارات التوجيه بالإضافة إلى خبراء من وزارة التربية الوطنية وعدد من مستشاري التوجيه وذلك لخبرتهم الميدانية في هذا المجال.

منهجية البحث تقوم هذه الدراسة على تجريب برنامج تربية الاختيارات كطريقة جديدة في التوجيه لمعرفة مدى فعاليته في اكتساب التلاميذ خاصية الدافعية المهنية وخاصية النضج المهني كمؤشر أساسي لبناء وإعداد المشاريع الدراسية و ذلك بمتوسطة بمدينة ورقلة و تكونت عينة البحث من 82 تلميذ، 39 منهم ينتمون إلى المجموعة التجريبية و 43 منهم ينتمون إلى المجموعة الضابطة .

وبعد إدخال حصص النشاط 19 ابتداء من سبتمبر 2002 إلى غاية شهر أفر يل 2005 وخضوع المجموعة الضابطة في نفس الفترة إلى الطريقة العادية في التوجيه وبعد تطبيق مقياس الدافعية المهنية ومقياس النضج المهني على المجموعتين. يمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:كلما كان التلميذ فعال ونشط كلما اندفع نحو سيرورة التفكير ومراجعة مشاريعه, والجدير بالذكر هو حضور معظم التلاميذ وعدم تغيبهم عن حصص التطبيق رغم أنها غير رسمية .و من أهم مقترحات الدراسة : توفير الأطر التربوية والنفسية المناسبة لتصميم وتنفيذ برامج توجيه فعالة في كل مستوى من مستويات التعليم في المؤسسة المدرسية، مركز تكوين، جامعة.

2-2-المشروع الشخصي للتلميذ في مفهوم المنظومة التربوية الجزائرية

المشروع الشخصي للتلميذ هو الذي يجسد تربية الاختيار ونقصد به النهج الذي يتبناه التلميذ انطلاقا من مواجهة بين الذات – الميولات – القدرات– التمثلات –المحيط والوسط الاجتماعي وهو يتطلب مساعدة الأسرة وكل الشركاء التربويين. و بذلك جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته.

---

[12] – بوسنة م، ترزولت ح (1996) قياس مستوى النضج المهني للمتربصين في مراكز التكوين المهني حوليات جامعة الجزائر، عدد خاص حول النسق التربوي في الجزائر.

[13] – ترزولت عمروني .(1997)مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين .دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع (رسالة ماجستير غير منشورة .)جامعة الجزائر.

وينحصر دور التوجيه المدرسي في الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها باستعدادات وقدرات التلميذ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته في بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا (حرفيا).([14])

جدول رقم 13 يمثل مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي

	طرق التفكير	الكفاءات المستهدفة	الاتجاهات
مرحلة الاستكشاف	طريقة تفكير إبداعية ومتنوعة	– يلاحظ – يصف – يستجوب –التعرف: يتعرف ويكتشف يتخيل	– التفتح – التسامح – حب التطلع
مرحلة التبلور	طريقة تفكير تنظيمية وتصنيفية ومفاهيمية	يختصر يجمع يرتب يلخص يضع التصنيفات	–الاهتمام –تقدير الذات –التنظيم –معني التنسيق –معنى الاستمرارية
مرحلة التخصص	طريقة تفكير تقييمية	مهام النمو المهني 'الأهداف العامة)	– التقدير. – الثقة بالنفس – روح المسؤولية والالتزام. – روح النقد الإدراك والتمييز. –النزعة إلى الميل نحو التفكير في التحقيق المنطقي –معنى القرار
مرحلة التحقيق أو الإنجاز	طريقة تفكير إستنتاجية	يستنتج يتنبأ ويتوقع يطبق يعمم يخطط يعد ويبني.	–التأكيد والثبات –الاندماج والدافعية. –الفعالية. –اكتساب المنظور الزمني. معني الواقعية.

2-3- الهدف من التدريب على المهارات الحياتية:

- إكساب التلاميذ مهارات حياتية بهدف بناء الكفاءات اللازمة لتنمية الفرد في مختلف المجالات .

- تبني سلوكيات إيجابية لدى هؤلاء الأفراد للتعامل بفعالية مع متطلبات و تحديات الحياة اليومية.

- تدريب التلميذ على المبادرة و المساعدة على ضمان عملية انتقال التلميذ من مرحلة الطفولة والمراهقة إلى مرحلة الشباب و العمل. و من هذه الأهداف العامة تشتق الأهداف الخاصة لكل برنامج و منهج مهارات حياتية حسب طبيعة و هدف الجهة المقدمة للبرنامج .

[14] - الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي , وزارة التربية الوطنية , جانفي 2015 ص 09

- يهدف إلى إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات التي تجعله قادرا على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة بقدر ممكن من التفاعل الخلاق مع ذاته و مع المجتمع الذي يعيش فيه.

2-3-1-كيف يمكن أن يدرج تعليم مهارات الحياة في العملية الإرشادية بطريقة فعالة؟

- مهارة حل المشكلات (ديناميكية الأفواج، حصص إعلامية).
- مهارة التواصل والاتصال(حصص إعلامية، معارض، الأسبوع الوطني للإعلام، المقابلات).
- اتخاذ القرار(تصحيح الرغبة، أستاذ الشعبة، التوجيه السليم).
- مهارة تقدير الذات(مقابلات إرشادية، تحليل النتائج وعرضها على التلاميذ).
- التفكير الإبداعي(النوادي الثقافية). ([15])

خلاصة :

إن كل ما ذكرناه وإن دل على شيء فإنما يدل على أهمية عملية الإعلام التوجيه و الإرشاد النفسي والتربوي وخاصة في الوسط المدرسي، وذلك من أجل مساعدة التلميذ على التكيف الصحيح والتوافق مع هذا الوسط، هذا التلميذ الذي سيكون في موقف يتطلب منه أن يحدد اختيارا دراسيا يناسبه، وبالتالي فهو هنا أحوج ما يكون لهذه العمليات .

ما نلاحظه في الإعلام التوجيه و الإرشاد النفسي و المدرسي بالجزائر هو وجود عدة ممارسات تدل على التوجه نحو تأسيس نظام فعال من خلال فتح ورشة عمل للإرشاد المدرسي : تطوير التصورات و الممارسات في ديسمبر 2013 و التي كان من أهم أهدافها : استخلاص آليات وتقنيات لتطوير عمل الإرشاد المدرسي، استخراج برنامج لمهارات الحياة الأساسية من المناهج الرسمية قصد توظيفها في المجال الخاص بمهام الإرشاد والتوجيه. تفعيل العمل لمساعدة كل تلميذ على بناء مشروعه الشخصي، إعادة إحياء مشروع تربية الاختيارات (تجربة .(1999

و تمخض عنها بناء دليل الإرشاد المدرسي و إنشاء لجنة الإرشاد و المتابعة بالمتوسطة في أوت 2013 و خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية و التربوية بالثانويات في أوت 2014 كل هذا يصب في مجال التكفل الأنسب بالتلميذ و تعليمه مهارات حياتية يكون الاعتماد عليها في بناء مشروعه الشخصي.

---

[15] - الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي , وزارة التربية الوطنية , جانفي 2015 ص 08

المراجع المعتمدة

1. بوسنة م ، عمروني ح،2014، برامج التوجيه من التجارب العالمية إلى الممارسة المحلية عرض لتجربة تطبيقية في الجزائر الملتقى الدولي لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي 04 و 05 ماي 2014 جامعة بسكرة
2. بوسنة م، عمروني ح ،1996، قياس مستوى النضج المهني للمتربصين في مراكز التكوين المهني حوليات جامعة الجزائر، عدد خاص حول النسق التربوي في الجزائر.
3. التربية على التوجيه من برنامج تكوين مستشاري التوجيه،التقييم و الإدماج المهني في إطار برنامج تدعيم و هندسة التكوين و التعليم المهنيين أكاديمية غرونوبل أفريل 2007
4. الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي، وزارة التربية الوطنية ، جانفي 2015
5. سعود بن مبارك البادري، تربية الاختيار: (بناء التكوينات الشخصية والمهنية)
http://www.alfalq.com/?p=7266– 31 مارس, 2015 أطلع 21 ماي 2016
6. عمروني حورية ،1997،مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين .دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر.
7. عمروني حورية ،2010،المنحى التربوي للتوجيه المدرسي والمهني :المحددات الأساسية والتناولات النظرية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الأول ديسمبر 2010
8. عمروني حورية ،2011، مزياني الوناس التربية المهنية كإستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية عدد 3 خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل 2011
9. محمد بوفاتح،2013، رؤية جديدة لمشروع تربية اختيارات التوجيه في الجزائر في ضوء المقاربة بالكفاءات– مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 13 ديسمبر 2013
10. وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي صيغة جانفي2015
11. http://www.schoolarabia.net/educational_tips/ali_abbas/skills_saving/skills_saving_2.htm
12. http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html 2016/05/11 أطلع عليه يوم
13. أطلع عليه يوم 23ماي 2016 – المشروع الشخصي والمهني: المفهوم والوظائف **www.tawjihnet.net/vb**